

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

باطنا وظاهرا لمن علم ما فيه من الحكمة التي توجب حسنه وإباحته .
وهذا لاجيء في الأنواع الأربعة فان الشرك والقول على الله بلا علم والفواحش ما ظهر منها وما بطن والظلم لا يكون فيها شيء من المصلحة وقتل النفس أبيح في حال دون حال فليس من الأربعة وكذلك إتلاف المال يباح في حال دون حال وكذلك الصبر على المجاعة ولذلك قال ! 2 . ! 2

فاخلاص الدين له والعدل واجب مطلقا في كل حال وفي كل شرع فعلى العبد أن يعبد الله مخلصا له الدين ويدعوه مخلصا له لا يسقط هذا عنه بحال ولا يدخل الجنة إلا أهل التوحيد وهم أهل (لا إله إلا الله) .

فهذا حق الله على كل عبد من عباده كما في الصحيحين من حديث معاذ أن النبي قال له (يا معاذ أتدري ما حق الله على عباده) قلت الله ورسوله أعلم قال (حقه عليهم ان يعبدوه لا يشركوا به شيئا) الحديث .

فلا ينجون من عذاب الله إلا من اخلص دينه وعبادته ودعاه